

## منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم (4) أدلة تدريس القرآن وضوابط إقامة مجالسه

عبدالقادر العثمان

اذا هات اعطونا تعريف للتدارس ماذا نقول؟ اقرأوا لنا يا سيدى من الكتاب موجود معكم. ايش المقصود بمحالس تدريس القرآن يا شيخ عثمان؟ مجالس ايوه مجالس تقوم على اسلوب النقاش والتفاعل. ها النقطة الاولى مجالس تقوم على اسلوب النقاش والتفاعل. لأن التدارس تفاعل جميل. وكمان وتعتنى بالتلاؤه والفهم - 00:00:00

والتدبر. جميل. اذا كلياتها داخلة في مفهوم التدارس. جميل وكمان تزكية والاهتداء بالقرآن. لتحقيق التزكية والاهتداء بالقرآن تأملوا هذه النصوص يا اخواني. النص الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23 ها تقرأ لنا يا شيخنا عن ابى هريرة رضي الله عنه نعطر المجلس بحديث النبي صلى الله عليه وسلم واكثروا يا اخواني صلى الله عليه وسلم فهو صاحب الفضل الاعظم ان ان اجتمعنا هكذا وكلنا في صحيفة - 00:00:38

صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:50 وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. جزاك الله خيرا. الله يكتب اجرك تأملوا اخواني اه خلينا نقول ضوابط مجلس التدارس خلونا نخرجها من الحديث اول شيء ايش يا اخواني؟ - 00:01:11

ما اجتمع لا بد من الاجتماع اذا الاجتماع فيه السكينة وفيه كنت احفظ من الوالد رحمة الله ورحمه والديكم يقول لقاء الاحباب لقاح الالباب لقاء الاحباب اذا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:01:28 الاجتماع اه فيه تنوع النظر الى الاية من عدة جوانب. الاجتماع فيه تنزل السكينة جميل طيب في بيت من بيوت الله هل يشترط ان يكون آآ مجلس التدارس في بيت من بيوت الله فقط في المساجد؟ ولا ممك ان يقام في المنزل؟ ممك ان يقام في الحلقة ايا كانت - 00:01:51

يمكن ان يقام لكن اشرف الاماكن ذكر هذا النص دالة على اشرف الاماكن. لماذا المساجد يا اخواني بيوت الله وليس كمان كثرة المسلمين فيها كثرة اهل الفضل واهل الخير كمان - 00:02:11

تنزل الملائكة كمان اطهر البقاع وكل هذا ايش بسوى منافذ الفهم والعلم ما هي؟ الحواس عينك وسمعك ولسانك في المسجد محفوظا فلا تنظر الا الى ما يرضي الله. ولا تسمع الا ما يرضي الله. ولا يتقبل اللسان الكلام الا فيما يرضي الله - 00:02:25 فلا لاحظ لما صارت منافذ العلم مطهرة منظفة اصبح فهمك اعلى وسكتك اكبر وتدرك للقرآن اعظم اذا لأن منافذ العلم أصبحت منقاء جميل في بيت من بيوت الله ايش عم يسواها هدول؟ يتلون - 00:02:53

كتاب الله اذا التلاوة. التلاوة يا اخواني تأتي بعدة معانٍ منها القراءة ومنها اتى فلان فتلاته فلان. ايش يعني تلاه؟ اي تبعه لذلك التلاوة يا اخواني مش بس انه نقرأ قراءة صحيحة - 00:03:10

بل الاتباع يدخل في معنى التلاوة. جميل. يتلون كتاب الله وايش كمان عم يساواها ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخواني هذا الحديث - 00:03:30

تستطيع انك ان تضعه اربع من الاعمال تقابلها اربع من الكرامات تأملوها العمل الاول وما اجتمع قوم طيب الاجتماع ما الذي يكون فيه

ما الذي يكون فيه ها نتنيجهه لا لا الاجتماع ماذا يقابلها في الكرامات؟ اجتمعنا جميل الا نزلت عليهم السكينة - 00:03:51

طيب اه في بيت من بيوت الله ماذا يقابلها وغشيتهم الرحمة. طيب ما دليلكم ليش في المساجد تبشعنا الرحمة لأبس ليش مخصوصة في بيت من بيوت الله تعشهم الرحمة - 00:04:21

نعم صحيح فيها ابعاد عن الملهيات لكن في نص نص. جميل اذا دخلنا الى المسجد اجابة رائعة. لما ندخل المسجد ايش بنقول؟ وافتتح لي ابواب رحمتك. اذا هذا مكان لتنزل الرحمات - 00:04:45

ان ترفع ويذكر فيها اسمه جميل آآ لكن النص وغشيتهم الرحمة. طيب وآآ يتلون كتاب الله ايش يقابلها من الكرامات اه منين بدننجيب هاي دليلها يا سيد؟ جميل رائع جدا من هو الصحابي الذي اه كان يقرأ سورة البقرة؟ وكانت وكان بجواره ابنه يحيى - 00:05:02

وكانت الفرس مربوطة بجوار ابنه فلما كان يقرأ في الليل اسيد بن الحضير جراكم الله خيرا. اذا اسيد ابن اذا اسيد ابن حضير كان يقرأ القرآن في الليل فتنزلت عليه مثل الظلة. يعني مثل ما نقول اترين احنا - 00:05:23

يجعل ينظر اليها ثم توقف عن القراءة لما وجد الفرس تتحرك فخشى فخشى ان تطاً ولده يحيى فتوقف عن القراءة. فارتقت الظلة. فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الملائكة تنزلت لتسمع تلاوتك يا اسيد - 00:05:39

اذا وحفهم الملائكة وختاما ها سيدى الاخيرة. ويتدارسونه بينهم. شو الكرامة؟ ليش؟ فاذكروني اذكركم او الله كما انك عظمت الله وذكرته في مجلسك استحققت ان تذكر في من عنده لذلك يا اخواني شوفوا اعلى الكرامات كانها كرامات من الادنى الى الاعلى - 00:05:56

نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة شيء اعظم واجل. حفتهم الملائكة امر اعظم ذكره الله فيمن عنده فهي اعظمها. متى تتحقق هذه الكرامة ويتدارسونه فيما بينهم. طيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - 00:06:26

حين يلقاء جبريل جميل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. شف على النص فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. صلوات ربى وسلماته عليه. جميل. اعطونى اركان التدرس. اداب التدرس من هذا الحديث - 00:06:49

واحد جميل ايش في رمضان بس ايش قال؟ في كل ليلة اذا تدرس القرآن في كل ليلة من ليالي في رمضان سنة اتنين اعطونى ايش كمان ماذا يستفاد - 00:07:09

يختلف هذا الانسان في رمضان عما جميل. اه ان يختلف حال الانسان في رمضان وخصوصا في مجلس التدرس. الاصل اجود بالخير من الريح المرسلة من شوي قلناها. الاصل ان يظهر اثر تدرس القرآن في حياة الانسان وتطبيقه عمليا. جميل كمان. اعطونا عبارات - 00:07:33

تأملوا تأملوا تذوقوا. نحن عم نتدرس الان نتدرس النص نعم سيد. نعم جميل في كل ليلة ماذا يعني افضلية التدرس بالليل مين بجيبي لي دليل من القرآن؟ ان ناشئة الليل هي اشد وطننا. ايش يعني اشد وطننا - 00:07:51

قال ابن عباس هي اجدر ان يفقه القرآن لاجدر ان يفقه القرآن جميل اذا في كل ليلة جميل كمان حين يلقاء جبريل هذه العبارة مهمة ها تعطيني ايش حين يلقاء جبريل - 00:08:21

غير المدارسة اه مجالسة الصالحين مجالسة اه رائعة جدا. والله هاي لفتني انا ما خطرت لي. ما شاء الله شايفين يا اخواني؟ التدرس كيف يولد؟ اذا حين يلقاء جبريل الله يجزيك الخير ها هذا التحفيز - 00:08:35

اذا حين يلقاء جبريل فيها افضلية الجلوس مع الصالحين مع اهل الفضل مع اهل العلم. فهذا يرتفع بالنفس يرتفع بالروح ايضا مو فقط فقط الجود لاحظوا اخواني طيب كملوا الكلام ايش حقطعكم بدي اشوف هل هي الفكرة نفسها - 00:08:49

لانه ايش ايش يعني الريح المرسلة؟ ليش لما قال اجود بالخير من الريح المرسلة؟ ليش شباب اللي الريح المرسلة السرعة بس هي ليشمل تشمل جميع وليس خاصة. الريح المرسلة فيها خاصية الامطار - 00:09:10

فكم ان قطر السماء حياة للارض كذلك تدرس القرآن حياة للقلب جميل كمان فيه ترويض للنفس وين وين جبت الترويض كثرة

الصدقات والانفاق في سبيل الله. اه اذا انت تتكلم عن الاثر. جميل. نحن بذنا من النص اعطونا من النص ايضا - [00:09:28](#)

وين اجود بالخير ايه وين ايش الذي يستنبط نعم اذا افضلية شهر رمضان وخصيصة شهر رمضان مع القرآن. الذي انزل فيه القرآن ايضا مما يستفاد. جميل كمان كفر الشيخي عن طريق المدارسة في كل ليلة بذنا نصور المداومة والى غيره. اذا التدارس لابد له من المداومة حتى يتحقق الاثر. جميل - [00:09:53](#)

كمان في حاجة مهمة جدا لسا عم ندور عليها حين يلقاء جبريل ايه بس شيخ جابها من زاوية تانية عم بقل لك الشيخ اه يعني تودي اهمية الاجتماع اهمية وجود المعلم. لانه احيانا يا اخوانى نجلس لانه جبريل اتنى كيف اصلى؟ فقام فصلى - [00:10:22](#)

علم النبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة اه انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فهو الان يقيم مع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم المجالس مجالس التدارس. اذا هنا حين يلقاء جبريل ضرورة وجود الاستاذ المؤهل - [00:10:52](#)

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال وهنا مشهد من مشاهد التدارس ومجلس من مجالس التدارس التي نفذها الصحابة قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهم كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر - [00:11:10](#)

شو يعني اشياخ بدر؟ كبار الصحابة عظاماء الامة فخر الامة ومبين عمر رضي الله عن امير المؤمنين اللي عنده في راسه ست الاف ملف بده يتتابع لكن كان عنده تدارس للقرآن الكريم يوميا - [00:11:25](#)

كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر. فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا؟ وانا ابناء مثله طمعوا في الخير. يا اخي نجيب اولادنا يجلسوا في مجلس التدارس - [00:11:42](#)

فقال انه ممن قد علمتم هذا حفظ القرآن مش اى واحد قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال ابن عباس وما رأيته دعاني يومئذ يعني ما اتوقع انه دعاني هذاك اليوم الا ليりهم مني. بدي اوريهم شو يعني ابن عباس؟ انا ليش عم قدمه على ابناءكم - [00:11:54](#)

ابن عمر ما كان يدخله ابن عمر ما كان يدخله وهو العابد العالى فقال يوما لاحظوا يا اخوانى هذا مجلس تدارس ولاحظوا كيف نفذ وشوفوا اساليب شد الانتباه والجذب قال للصحابة لاشياخ بدر - [00:12:19](#)

ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح وهذه احد اسماء السورة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة. فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا - [00:12:39](#)

وقال بعضهم ايش قال بعضهم يا اخوانى يا اخي شو هالادب؟ شو هالعلم ان تقول لا ادري قال ولم يقل بعضهم شيئا في ناس سكتوا مين من اللي سكتوا - [00:12:56](#)

ابن عباس من الناس اللي سكتت لان هناك يعني فائدة لطيفة جدا في مسألة صمت ابن عباس قال ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول وفي نص اخر قال يا ابن اخي لا تحقرن نفسك - [00:13:18](#)

يا اخي تربوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف بده يطلع؟ فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول؟ قلت لا يا شيخ عثمان ايش جاوب بس ولم يتقدم بكلام - [00:13:42](#)

ليش لازم نعرف قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة. فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:13:57](#)

قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم شو هالحلواه هاي اعطوني ادب مجلس التدارس من هذا الاثر. انا في شغله سؤال فائز استنبطته من هذا الحديث. قل ولا تخف - [00:14:17](#)

فادري استنبطها انه كانوا حتى هم اهل اللغة العربية احيانا يقفوا على معاد ما يقفوا على معنى من القرآن الكريم. اذا من معاني القرآن كما قال ابن عباس الفاظ القرآن اربعة. منه ما تعرفه العرب بلغتهم - [00:14:37](#)

هذا اللي عم يتكلم عنه الشيخ واضح اذا هناك شيء يعرفه العرب في لغتهم وهناك يحتاج وهناك ما يحتاج لاهل العلم حتى يفهموه. جميل كمان اعطونا الصغار كل الصغار جميل اذا تقديم وتصدير من يحق التقدم والتصدر من له اهتمام بالقرآن - [00:14:51](#)

من وين جبنا التزكية ها اذا اراد ان يقدمه حتى يعطي لهم لماذا قدمه في مجلس التدارس جميل كمان ايش نستفيد من قوله من

قولهم لا ندري الصحابة؟ عدم الخوض فيما لا نعلم. اذا ما بينفع تقول والله انا اجي في بالي - [00:15:18](#)

يعني اللي خطر في بالي كذا اخواني التفسير مثل هي والتدبر البناء اساسات العمارة هي التفسير لازم تفهم فهم صحيح ثم تتدبر فالتدبر وبناء التدبر يبني على التفسير الصحيح ما يعرف ما بقول - [00:15:40](#)

لا ندري طيب جميل اعطونا كمان انزال الناس منازلا. اه انزلوا الناس منازلهم. لماذا قدمته؟ لانه يستحق ذلك كمان قال الصحابي عن عن عن تقديم سيدنا ابن عباس عن غيره هذا ايضا له الصحابة حريصون على الخير هذا يؤخذ منه انه الصحابة الهم حرص على الخير ويودون ان مجالس - [00:16:01](#)

لها قيمة ويودون لو كان ابناءهم في تلك المجالس. نعم التدars السؤال والجواب والنقاش. هذا اساس في مجلس التدars كمان لابد من من وجود المعلم سيدنا عمر رضي الله عنه. في معلم بيضبط - [00:16:20](#)

العبارات والالفاظ ادم ابن عباس يا اخي شو هالادب ؟ رضي الله عنهمابن عباس آآ سكت اجلالا لمن اجاب من الصحابة ولمن سكت ثم لما قال له اكذاك تقول؟ قال له لا - [00:16:42](#)

ولا لا انا ما اوفقهم لنا وفي عنا وهم رجال ونحن رجال. الله المستعان. قال لا فلما طلب منه الكلام تكلم شاييفين على الادب؟ اذا من اداب مجلس التدars الا نتقدم بشيء لا نعلمه - [00:17:04](#)

ان نقف عند النص لابد من وجود المعلم اه ان لم اعلم شيئا اه اه اتوقف عند حدودي آآ اتأنب مع مع حاضري المجلس اتأنب مع استاذي في المجلس. جميل. كمان؟ اعطونا ايش يستفاد - [00:17:21](#)

يا سلام رائع جدا فهم الصحابة في تفاوت ففي من الصحابة من فهم المعنى فهمما آآ واضحا بمعنى فهم ظاهر النص فهم ظاهر النص ابن عباس فهم الاشارة فقالوا امرنا ان نحمد الله وان نستغفره اذا وهذا فهم صحيح ولا لا؟ فهم صحيح - [00:17:39](#)

لكن هو فهم شيئا اعمق فهم اشارة في النص. وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني هذا يا اخواني يؤخذ منه ضرورة تحفيز الطالب الذي يجيب اجابة صحيحة اذا ما فهم شيئا من تدars ايات وووجدت له فهما ثاقبا وعبارة صحيحة فاثني عليه ما اعلم منها الا ما تعلم هذا موردها - [00:18:05](#)